فوقه النور فالبياض المستطيل المستدق الظاهر فوق الافق
اولا اي بالصبح الكاذب كان كون الافق بعده مظلما يكذب كونه
نور الشمس والمستطير المنبسط في الافق بعده بزمان يسمى بالصبح
الصادق لكونه اصدق ظهورا من الاول قال صلى الله عليه وسلم
لا يغرنكم الفجر المستطيل فكلوا واشربوا حتى يطلع الفجر المستطير و
قد عرف بالتجربة ان اول الصبح واخر الشفق انما يكون اذا كان
انحطاط الشمس ثمانية عشر جزءا ففي بلد يكون عرضه اقل من تمام الميل
الكلي ثمانية عشر جزءا يتصل الشفق بالصبح الكاذب اذا كانت
الشمس في المنقلب الصيفي وهو اول بلد يكون فيه ذلك ولما كانت
الشمس اقرب الى الافق كانت الانوار اغلب وتظهر الحمرة كما في
الشفق والفجر وتحقيق المرام في هذا المقام يقتضي بسطا من الكلام
تركناه مخافة الابرام واليوم بليلته عند [illegible] من مفارقة الشمس
دائرة نصف النهار الى عودها اليها بحركة الكل لكن المغاربة و

كاهل المغ

اهل المغاربة واهل بعض البلاد قالوا يعتبرونه من نصف النهار و
المشارقة من نصف الليل وهذا التعريف غير مانع لصدقه
على زمان ما بين مفارقة الشمس دائرة نصف النهار وفي
الافق مثلا الى عودها اليه ثانيا وتعريفه بانه زمان يتخلل
بين مفارقة الشمس نصف دائرة نصف النهار وبين عودها
اليه لا يجدي نفعا لبقاء النقاض بعينه لان ذلك الزمان
يصدق عليه انه متخلل بين مفارقتها نصف دائرة نصف النهار
وبين عودها اليه اذا اخذ متعددا بتخلل التقاطع بينهما و
بين المعدل ومن زاد عليه قيدا هو فيه بعد ظهور وهذا
وان اصلح ما نفيته لكنه اخل بجامعيته اذ الشمس في كثير من
المواضع لا تطلع ولا تغرب اياما والصواب ان يقال هو زمان
ما بين مفارقة الشمس نصف دائرة نصف النهار متعينا او منه و
يكون محدودا بالقطب المعدل الى عودها اليه بعينه وانما قلنا او

Copyright © King Saud University